

بيان لناشطين فلسطينيين يعلنون فيه إقامة قرية "باب الشمس" على

أراضي ما يُسمى منطقة E1

الضفة الغربية، ١١/١/٢٠١٣.*

أقام اليوم، أكثر من مئتي فلسطيني وفلسطينية، وصلوا من كافة المناطق في فلسطين، قرية فلسطينية جديدة أطلقوا عليها اسم "باب الشمس"، على أراضي ما يُعرف بمنطقة E1، حيث نصبوا الخيام في المنطقة ووضعوا جميع المعدات للتمكن من البقاء حتى تثبيت القرية. وجاء في بيانهم:

نعلم نحن، أبناء فلسطين، من كافة أرجائها، عن إقامة قرية "باب الشمس" بقرار من الشعب الفلسطيني، بلا تصاريح الاحتلال، وبلا إذن من أحد، لأنها أرضنا ومن حقنا إعمارها.

لقد اتخذنا قراراً بإقامة قرية "باب الشمس" على أراضي ما يُسمى بمنطقة E1 والتي أعلن الاحتلال قبل شهور عن نيته إقامة ٤٠٠٠ وحدة استيطانية عليها. لأننا لن نصمت على استمرار الاستيطان والاستعمار في أرضنا، ولأننا نؤمن بالفعل وبالمقاومة، نؤكد بأن القرية ستصمد إلى حين تثبيت حق أصحاب الأرض على أراضيهم.

* المصدر: صفحة "باب الشمس" في موقع الفاييس بوك:
<https://www.facebook.com/Babalshams2013?ref=stream>

تقع منطقة E1 على أراضٍ فلسطينية شرق مدينة القدس بين مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة على أراضي الضفة الغربية المحتلة وبين القدس، وتبلغ مساحتها حوالي ١٣ كيلومتراً مربعاً، وهي أراضٍ تابعة [لبلدات] العيساوية والعيزرية والطور وعناتا وأبوديس.

لماذا باب الشمس؟ الاسم مستوحى من رواية "باب الشمس" للكاتب اللبناني الياس خوري، هي رواية تحكي تاريخ فلسطين ونكبتها من خلال قصة حب بين البطل الفلسطيني يونس الذي يذهب للمقاومة بينما تظل زوجته نهيلة متمسكة بالبقاء في قريتها بالجليل وطوال فترة الخمسينات والستينات يتسلل من لبنان إلى الجليل ليقابل زوجته في مغارة "باب الشمس" وتنجب منه ويعود مرة أخرى لينضم إلى تنظيم المقاومة في لبنان. وتُروى الحكاية من خلال د. خليل الذي يهتم بيونس الموجود في غيبوبة في المستشفى، حيث يتكلم خليل مع يونس الذي لا يسمعه ويروي له قصته مع نهيلة، والتي تتشابك مع قصص عديدة عن اللجوء والنكبة والمقاومة.

باب الشمس هو بابنا إلى الحرية والصمود. باب الشمس هو بابنا إلى القدس. باب الشمس هو باب إلى العودة.

لقد فرضت إسرائيل عبر عقود وقائع على الأرض، وسط صمت المجتمع الدولي على انتهاكاتها، وقد حان الوقت لتغيير قواعد اللعبة، نحن أصحاب هذه الأرض ونحن من سنفرض الواقع على الأرض.

إن هذه الفعالية هي أحد أشكال المقاومة الشعبية، يشارك بها نساء ورجال من الشمال إلى الجنوب. وسن عقد في الأيام القادمة حلقات نقاش حول مواضيع عدة، أمسيات ثقافية وفنية وعروض أفلام على أراضي القرية.

يدعو أهالي قرية "باب الشمس" الجديدة جميع أبناء شعبنا بالانضمام والمشاركة وحضور القرية لتعزيز صمودها.